

## معنى ليجذبهم الله أحسن ما كانوا يعملون | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اصل العمل اذا جاء على وجهه الشرعي ما يضيئوا الا الشيء السري يعني قد يعمل الانسان عملا ظاهره ظاهره الشريعة تماما يعني صلى توضأ وعمل كل شيء ولكن نيته ما هي بذلك النية بالحيل - [00:00:00](#)

اما رباء او سمعة او لو حدث من هذه الصلة غير وجه الله عز وجل هذا ما احسن العمل ولا يتقبل هذا العمل. انما يتقبل الله من المتقين ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:00:20](#)

وقال في ختام الآية السابقة ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولما جه في الآية اللي قالتها الليلة قال ليجذبهم الله يعني ليصيدهم الله الجزاء والدينونة والاثابة بمعنى واحد جزاه الله - [00:00:40](#)

اذا تابه الله دعانا لله ما لك يوم الدين يعني يوم الجزاء ولم يبق سوى العدوان جناهم كما دام يعني زيناهم كما جزونا فاذا يقول ليجذبهم الله اسمع احسن ما كانوا يعملون - [00:01:01](#)

للاحسن لان الانسان مثل ما قيل من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنة فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط مين اللي معصوم من الخطأ؟ مين اللي معصوم من الغفلة؟ - [00:01:21](#)

واحنا سلط علينا عدو الله الشيطان عدو الله وعدونا. الشيطان الرجيم. بمجرد ما ندخل في الصلاة يأتيانا ويقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا يقول النبي محمد كما جاء في صحيح البخاري لما لم يكن يذكر حتى لا يدرىكم صلى - [00:01:38](#)

لكن الوعد الكريم من رب الكريم اذا سلمت قلت استغفر الله يعني من تقصربي في هذه الصلاة استغفر الله ثلاث مرات استغفر الله واتبع السينية الحسنة تمحها واتبع السينية الحسنة تمحها - [00:01:56](#)

ان الحسنات يذهبن السينيات ذلك ذكرى للذكريين فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ليجذبهم الله احسن يعني لو ثارت منهم نوافع في صلاتهم او في زكواتهم او شيء يعني ما ما استراحوا له مئة في المئة - [00:02:15](#)

الله لا يعاملهم بالناقص واننا نعاملهم باحسن شيء واكمم شيء واجل شيء يعني يجعل لهم احسن ما عملوا من العمل ويتجاوز عن سينياتهم. ولذلك ربنا لما يوصي بالاحسان ان الله يمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القرى - [00:02:37](#)

ويقول عز وجل ووصينا الانسان بواليه احسانا يقول في سورة العنكبوت ووصينا الانسان بواليه حسن سورة الاحكام. حملته امه كرها وضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرأ يعني تقامه ثلاثة شهور ستة للحمل او تسعة والباقي للرضاع - [00:02:58](#)

ان حملاته ستة تربيع ثلاثين شهر مع يعني تكمل مدة المدة الناقصة يعني ما تكون سنتين تزود النجف في الولادة. النجف في الولادة تكمله في الرضاعة ونكم الولادة على تسع شهور. لو نجص سنتين لو نجص تلات شهور من ما يضره. ما يضر الطفل - [00:03:23](#)

يرضعن ولا حولك لمن اراد ان يتم الرضاعة ولو ما اردتم ارضى على شيء عليه ولا وزن. اذا كان بامر الوالد والوالدة. فلا شيء في ذلك يقول ابو بكر كثير من اهل العلم بالتفسير والتأويل يفسر هذه الآية بايكر الصديق - [00:03:44](#)

الله يحضرنا معه بمنه وكرمه ويجعلنا في حزبه مع محمد صلي الله عليه وسلم يوصينا الانسان بولده احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرأ حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة - [00:04:05](#)

لانه يوم بلغ اربعين سنة اسلم تمنية وتلاته سنتين في الاسلام قبل ما يصل الاربعين حتى اذا وبلغ اربعين بلغ شده هي اطلع من ثلاثة وتلاته وفوق اسمها الاسد - 00:04:24

اربعين سنة قال ربى اوزعني ان اشع ان الهمة مظنة للصلاح وموقع للصلاح واعلى للصلاح. اجعلهم يا ربنا قرة عين لنا في الدنيا والآخرة. لاني اذا ما كانوا صالحين نحرمهم في الدنيا والآخرة. لا نسعد بهم في الدنيا ولا نسعد بهم في الآخرة. اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:04:41

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين زين الاية اللي انا قريتها من شوي. اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا - 00:05:01

يجزيم الله احسن ما عملوا الاية اللي خطأ هذه الاية هذه الليلة ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون يقول لي يقول اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم - 00:05:20

هذى هذا الموجود في سورة في سورة اه الاعراف اللي زي اللي في الاية لحالها هذى اولئك لنتقبل عنهم احسن ما عملوا تجاوزوا عن سيناتهم في اصحاب الجنة. هي اخت الذيل اللي جاء في الاية اللي قريتها الليلة ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة - 00:05:46  
سيقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. يعني ويتجاوز عن سيناتهم ليكونوا في اصحاب وعد الصدق الذي كانوا يوعدون - 00:06:06